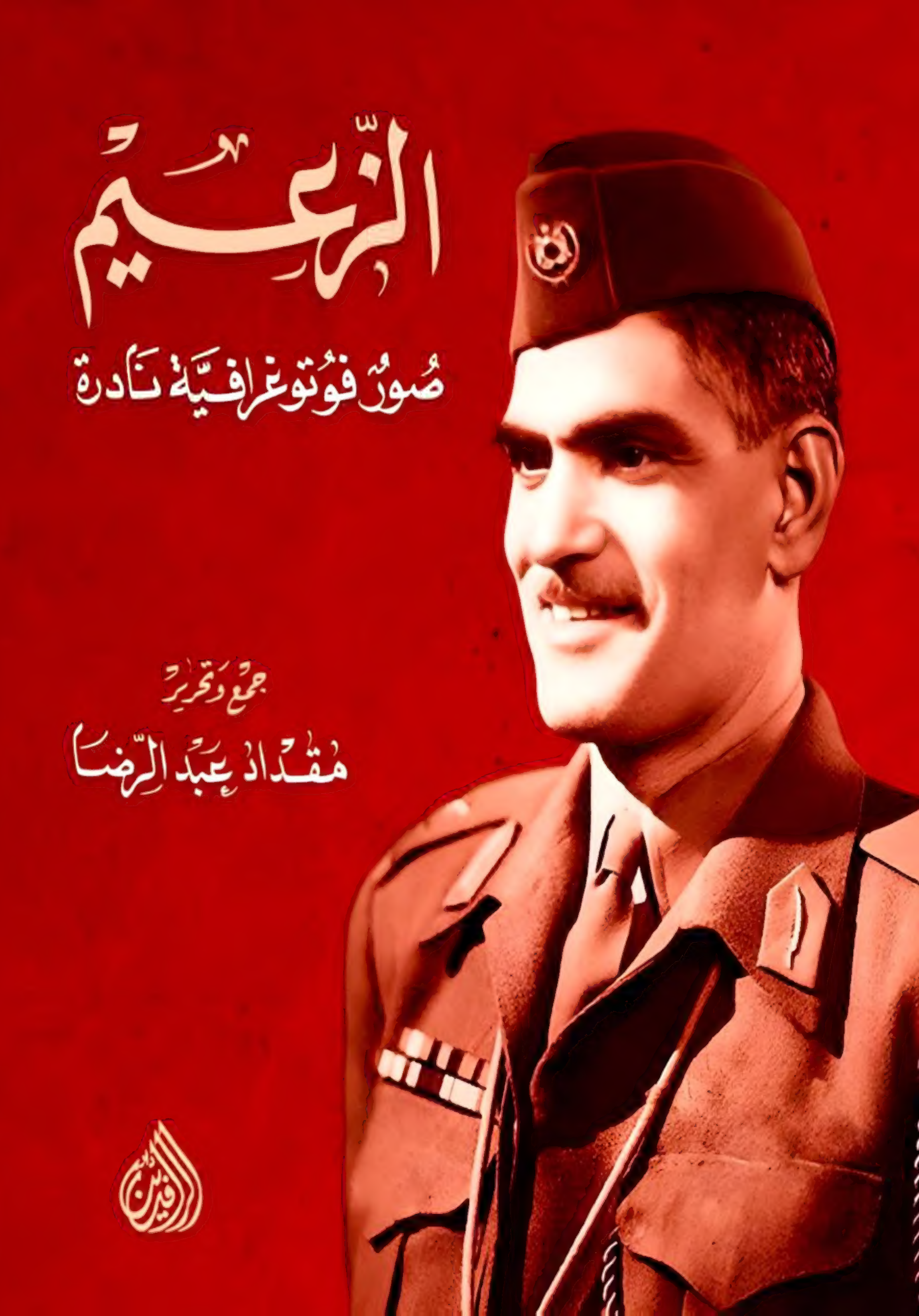

الزعيم
صور فوتوغرافية نادرة
جمع وتحرير
مقداد عبد الرضا
الرافدين

هذا الكتاب مقدم من مكتبة وارشيف
الزعيم على التليغرام
https://t.me/abdulkarimbooks

المعرف
@abdulkarimbooks

الزعيم

صور فوتوغرافية نادرة

الزعيم

صور فوتوغرافية نادرة

جمع وتحرير: مقداد عبد الرضا

The leader

By Mokdad Abed Al-Reda

الطبعة الأولى: يناير - كانون الثاني، 2021 (1000 نسخة)

Copyrights@Dar Al-Rafidain2021

(C) جميع حقوق الطبع محفوظة / All Rights Reserved

حقوق النشر تعزز الإبداع، تشجع الطروحات المتنوعة والمختلفة، تطلق حرية التعبير، وتخلق ثقافةً نابضةً بالحياة. شكراً جزيلاً لك لشرائك نسخةً أصليةً من هذا الكتاب ولاحترامك حقوق النشر من خلال امتناعك عن إعادة إنتاجه أو نسخه أو تصويره أو توزيعه أو أيٍّ من أجزائه بأي شكلٍ من الأشكال دون إذن. أنت تدعم الكتّاب والمترجمين وتسمح للرافدين أن تستمرّ برفد جميع القراء بالكتب.



لبنان - بيروت / الحمرا

تلفون: 345683 1 961+ / 541980 1 961+

بغداد - العراق / شارع المتنبي عمارة الكاهجي

تلفون: 9647714440520+ / 9647811005860+

info@daralrafidain.com | dar alrafidain
daralrafidain@yahoo.com | Dar.alrafidain
www.daralrafidain.com | @daralrafidain

تنبيه: إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبّر عن رأي كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الناشر.

ISBN: 978 - 9922 - 634 - 64 - 7



الزعيم

صور فوتوغرافية نادرة



جمع وتحرير

مقداد عبد الرضا



مقدمة

صيف السنونوات، علقني بالأبيض والأسود

تلك القرية، قريتي الحميمة جلولاء التي شهدت أول فتحة عين لي على العالم حيث تحتضن بحب كبير نهر ديالى الرقراق، هي بداية لقائي بهذا العالم، تعرفت على السحر في تلك القرية، هديل حمامات دارتنا الطينية وجسد أبي الذي يطوف مساءً في النهر وتعلقي بكتفَيه، ولم يكن وصل الكهرباء بعد، فكان عامل الفوانيس وسلمه الخشبي أول إشارة لي وتعلقي بالظلال. فتهب نسمة يتراقص ضوء الفانوس ويتراقص قلبي معه ويحيلني هذا الرقص إلى الظلال المتساقطة على الجدران، يكبر الظل وتكبر معه مخيلتي، أرى حماماً يطير ليلاً وأرى عناق عشاق، وفي البيت يأسر الفانوس روحي معه، ألاعيب الفانوس ذاك كانت أول انتباهة لي على الظل والضوء والاستطالات. أقفز فرحاً وأرى جسدي يطير مرة ويختفي مرة اخرى، لكن الإثارة الأكبر هي مجيء الصيف وتلك الظهيرات التي كانت تزورنا فيه تلك السنونوات المتشحات بالأسود وصدورهن فارع البياض، يتعلقن في سقف غرفتنا في مكانهن الأثير كل صيف.

في الظهيرة القائضة حيث يُسمح لي بأن أرمي بجسدي إلى النهر اتقاء الحر والنوم بأوامر صارمة ظهراً، أستلقي وأتطلع إلى السقف وكان المايسترو يعرف ما أريد، يبدأ العزف فأروح في حلم آسر يقودني إلى بغداد النور، ولأول مرة ارى الليل نهار، كنت في أوج مراهقتي وكأن الجمال يدغدغ حواسي ووصية السنونوات بأن لا أغادر الأبيض والأسود، عيناي بدأت تركض في المدينة وحواريها، صادتني تلك الحورية التي تجلس ببهاء عند ستديو «نرسو» في شارع السعدون، حورية داعب الهواء شعرها فنثّه على وجهها الجميل، كنت أقف مسحوراً بها وبتنوعات الأبيض والأسود على محياها الآسر، أقف وأنسى نفسي حتى يأتي المساء، ظلت هذه الصورة عالقة في مخيلتي، بعد سنوات طوال وبفعل الفظاظة اختفى «نرسو» واختفت معه تلك الصورة، فتأتي الحرب

وتأتي الحروب وإذا بي أصعد سلماً وأتطلع وأحس بوجيف قلبي، ترتجف قدماي وأعود إلى مراهقتي وتلك الفتاة، هي ذي الصورة أمامي بعد كل تلك السنوات، ابتعتها من صاحب المحل، وصية السنونوات دفعتني إلى المضي في لعبة الأبيض والأسود فأروح أجمع من أصحابي الفنانين صور أعمالهم، صار عندي خزين يفرحني كثيراً، وأتعلّق بمعلمي الراحل العزيز الفوتوغرافي فؤاد شاكر ويأخذني سحر غرفة التحميض، أيّ سحر وأنت تكتشف الأبيض والأسود وهو يظهر تدريجياً؟ ثم يعرفني على شخص له علاقة بابن الراحل الفوتوغرافي حازم باك ورغبة أهله ببيع تاريخه الفوتوغرافي كله، وأقتنيه وأجد فيه كنزاً لا ينتهي، من ضمن هذا الكنز وجدت آلاف الصور للزعيم الراحل عبد الكريم قاسم، وتشاء الصدف أن ألتقي الأستاذ محمد هادي صاحب دار الرافدين حيث تم الاتفاق على إنجاز هذا الكتاب المصور الذي يضم أهم مراحل الزعيم عبد الكريم قاسم خلال سنوات حكمه وكان الذي حمل عنوان «الزعيم» كما اقترحت، ومن الله التوفيق.

مقداد عبد الرضا

بغداد / تموز 2020

صُورٌ فُوتوغرافيَّة نادرة



الطالب (عبد الكريم قاسم) أثناء دراسته في الكلية العسكرية الملكية ـ الدورة الثامنة عام 1934.



المقدم الركن (عبد الكريم قاسم) آمر الفوج الأول ـ اللواء الأول ـ في أرض فلسطين محاطاً بضباطه وجنوده أثناء معركة الشرف عام 1948.



المقدم الركن (عبد الكريم قاسم) في فلسطين أثناء معركة الشرف للدفاع عن أرض العرب عام 1948.



المقدم الركن (عبد الكريم قاسم) والرئيس الأول (خليل سعيد) أثناء حرب فلسطين عام 1948.



المقدم الركن (عبد الكريم قاسم) في صورة نادرة بالزي المدني أثناء إيفاده إلى إنكلترا للاشتراك بدورة التعبئة للضباط الأقدمين للفترة من (2 ـ تشرين الأول ـ 1950) لغاية (22 ـ كانون الأول ـ 1950)، وتخرّج من الدورة حاصلاً على تقدير (ممتاز) متفوقاً على أقرانه.



العقيد الركن (عبد الكريم قاسم) مع بعض من ضباطه وجنوده عام 1952.



العقيد الركن (عبد الكريم قاسم) في صورة نادرة أثناء أحد الاستعراضات العسكرية، ويظهر إلى جواره اللواء الركن (محمد نجيب الربيعي) والعقيد الركن (فؤاد عارف) عام 1954.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) والشيخ (محمد رضا الشبيبي) برفقة أحد رجال الدين شتاء عام 1958.



عبد الكريم قاسم) بعد ترقيته إلى رتبة (زعيم ركن) بتأريخ 2 أيار 1955، وهي من نوادر الصور له مرتدياً كامل أنواطه.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) والعقيد (إسماعيل العارف) برفقة شخصيات أخرى تجمعهم وجبة طعام قبل ثورة 14 تموز ١٩٥٨.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء تجواله الليلي المعتاد يومياً لتفقد أبناء الشعب برفقة العقيد (فاضل عباس المهداوي) رئيس محكمة الشعب في الأيام الأولى لثورة 14 تموز 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) نائماً مفترشاً أرض غرفته في وزارة الدفاع في الأيام الأولى لثورة 14 تموز 1958، قال قاسم مخاطباً موفد مجلة المصور المصرية الصحفي (محمد رفعت): «لا تتعجب من أنني أنام على الأرض، فقد اعتدنا كجنود أن ننام على الأرض في ميدان المعركة، ونحن اليوم في أعظم وأخطر معركة... معركة تحرير الوطن».



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحلق ذقنه بعد الاستيقاظ المبكر صباحاً في غرفته في وزارة الدفاع في الأيام الأولى لثورة 14 تموز 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يتناول طعام إفطاره الصباحي البسيط في غرفته في مقر وزارة الدفاع برفقة مندوب مجلة المصور المصرية الصحفي (محمد رفعت) في الأيام الأولى لثورة 14 تموز 1958.



قائد ثورة 14 تموز الزعيم الركن (عبد الكريم قاسم) رئيس الوزراء ووكيل وزير الدفاع في صورة تجمعه بالعقيد الركن (عبد السلام محمد عارف) نائب رئيس الوزراء ووكيل وزير الداخلية في الأيام الأولى للثورة 1958.



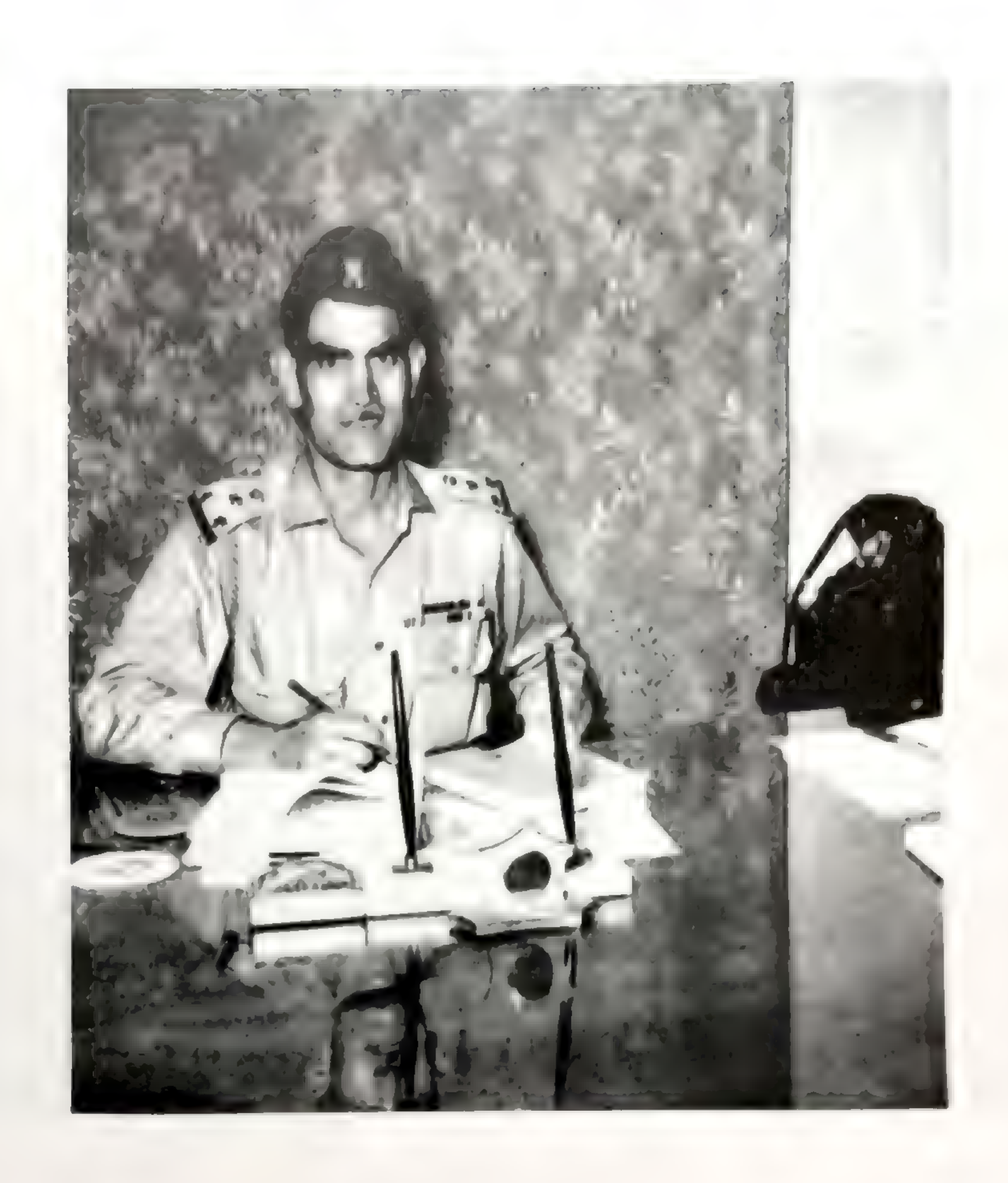
الزعيم (عبد الكريم قاسم) يستقبل في مكتبه الرسمي في وزارة الدفاع، السفير السوفيتي في العراق في الأيام الأولى لثورة 14 تموز 1958.



العقيد الركن عبد السلام محمد عارف وزير الداخلية، وزير الإعمار فؤاد الركابي، الصحفي سعدون حمادي، الزعيم الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء، الفريق الركن محمد نجيب الربيعي رئيس مجلس السيادة، الزعيم الركن أحمد صالح العبدي رئيس أركان الجيش، في الأيام الأولى التي أعقبت نجاح ثورة 14 تموز 1958 في مقر وزارة الدفاع.



الزعيم عبد الكريم قاسم يتوسط من اليمين: وزير الداخلية الزعيم أحمد محمد يحيى، ومن اليسار الزعيم فؤاد عارف وزير الدولة ـ الأشهر الأولى التي تلت نجاح ثورة 14 تموز 1958 في وزارة الدفاع.



رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم في مكتبه في وزارة الدفاع بعد نجاح ثورة 14 تموز 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) والسفير المصري (سيد فهمي) في جلسة حوار تجمعهما صيف 1958 بعد نجاح ثورة 14 تموز في العراق.



الزعيم عبد الكريم قاسم في حديث ودي يجمعه مع أحد الصحفيين الذين حضروا العراق لتغطية أحداث نجاح ثورة 14 تموز - ويظهر إلى جواره العقيد عبد الرحمن عارف، والعقيد عبد اللطيف الدراجي - بغداد - تموز 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء الاجتماع المشترك لمجلس السيادة ومجلس الوزراء، ويظهر الفريق الركن (محمد نجيب الربيعي) رئيس مجلس السيادة والعقيد (خالد النقشبندي) عضو المجلس بتاريخ 17 ـ تموز ـ 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يصغي بإمعان إلى الدكتور عبد الجبار الجومرد أول وزير خارجية في الجمهورية العراقية، ويظهر بينهما السيد محمد حديد وزير المالية، بتأريخ 25 تموز 1958.



قائد ثورة 14 تموز الزعيم (عبد الكريم قاسم) في أول مؤتمر صحفي له في مقر وزارة الدفاع بعد نجاح الثورة بحضور عدد كبير من الصحفيين ومراسلي وكالات الأنباء العربية والأجنبية بتأريخ 26 ـ تموز ـ 1958.



الزعيم عبد الكريم قاسم في أول مؤتمر صحفي له بعد نجاح ثورة 14 تموز 1958 في داخل وزارة الدفاع والذي حضره العشرات ممن ممثلي الصحافة المحلية والعربية والعالمية، ويظهر إلى جواره وزير الإرشاد صديق شنشل.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً الوفد العسكري للجمهورية العربية المتحدة الذي زار العراق بعد ثورة 14 تموز 1958. ويظهر في أقصى يمين الصورة العقيد عبد اللطيف الدراجي. 28 ـ تموز ـ 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) متحدثاً إلى السياسي السوري عبد الحميد السرّاج الذي زار العراق ضمن وفد الجمهورية العربية المتحدة لتقديم التهنئة بمناسبة نجاح ثورة 14 تموز 1958، ويظهر بينهما وزير الإرشاد صدّيق شنشل ووزير المعارف جابر عمر، 29 ـ تموز ـ 1958.



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة 14 تموز بحضور عدد كبير من مراسلي ووكالات الأنباء العربية والعالمية ويظهر إلى جواره من اليمين السيد محمد حديد وزير المالية، وعلى يساره السيد صديق شنشل وزير الإرشاد ـ 30 تموز 1958



الزعيم (عبد الكريم قاسم) والفريق الركن (محمد نجيب الربيعي) رئيس مجلس السيادة وهما يتناولان وجبة طعام في إحدى الدعوات الرسمية بعد نجاح ثورة 14 تموز 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً السيد كمال الدين حسين ممثل رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر والذي زار العراق لتقديم التهنئة بنجاح ثورة 14 تموز 1958، ويظهر إلى جواره الزعيم الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش.



الزعيم عبد الكريم قاسم يستقبل الوفد المصري الزائر للعراق لتقديم التهاني بمناسبة نجاح ثورة 14 تموز - ويظهر على يمينه السيد كمال حسين من أعضاء الوفد المصري فيما يبدو إلى جانبه المرحوم هديب الحاج حمود وزير الزراعة العراقي - 1958.



الزعيم عبد الكريم قاسم مستقبلاً وفد مرشدات الحلة ضمن الوفود التي توالت الحضور إلى مقره الرسمي في وزارة الدفاع لتقديم التهاني بنجاح ثورة 14 تموز 1958.



الزعيم عبد الكريم قاسم يلقي أول كلمة له من على شرفة وزارة الدفاع تحية للآلاف من أبناء الشعب العراقي التي جاءت لتقديم التهاني بنجاح ثورة 14 تموز، ويظهر إلى جواره وزير المالية السيد محمد حديد ـ تموز 1958.



الزعيم عبد الكريم قاسم متحدثاً إلى سفير الجمهورية العربية المتحدة سيد فهمي المعين لدى العراق بعد ثورة 14 تموز ـ 8 آب 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً شيوخ ووجهاء عشائر شمّر المهنئين بنجاح ثورة 14 تموز 1958 في مقره الرسمي بوزارة الدفاع بتاريخ 15 ـ آب ـ 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء استقباله وفد الكويت برئاسة الدكتور أحمد الخطيب الذي زار العراق للتهنئة بنجاح ثورة 14 تموز 1958، ويظهر إلى جوار الزعيم، وزير الإرشاد صديق شنشل وخلفه الرئيس الأول جاسم العزاوي والرئيس قاسم الجنابي مرافقي الزعيم، بينما يبدو واقفاً في أقصى يمين الصورة الصحفي العراقي محسن حسين. بتأريخ 28 ـ آب ـ 1958.



(حامد قاسم) والنائب ضابط (عبد اللطيف قاسم) شقيقا الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة 14 تموز في منزلهما بعد نجاح ثورة 14 تموز 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يستقبل الرئيس (النقيب) عبد الودود محمد بسيم الذي أصيب إثر حادثة احتراق مستودعات الوقود في الكيلاني ضمن الأحداث المرافقة لثورة 14 تموز 1958، قدم النقيب شكره للزعيم قاسم لزيارته الشخصية له في مستشفى الرشيد العسكري للاطمئنان على صحته، أيلول 1958.



زعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء استقباله وفد من مدينة العمارة لتقديم التهنئة بنجاح ثورة 14 تموز في ديوان
رزة الدفاع، ويظهر إلى جواره وزير الإرشاد صديق شنشل والملازم الأول حافظ علوان مرافق الزعيم، بتأريخ
- أيلول - 1958.



الزعيم عبد الكريم قاسم يستقبل شيخ الكويت عبد الله السالم الصباح الذي زار العراق لتقديم التهنئة بمناسبة نجاح ثورة 14 تموز وتأسيس الجمهورية العراقية ـ امتدت الزيارة للفترة من 25 ولغاية 31 تشرين الأول 1958.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء استقباله أمير الكويت الشيخ (عبد الله السالم الصباح) والذي زار العراق لتقديم التهنئة بنجاح ثورة 14 تموز 1958، ويظهر في الصورة الأستاذ محمد حديد وزير المالية والدكتور محمد صالح محمود وزير الصحة في حكومة الثورة، واستمرت الزيارة للفترة ما بين 25 تشرين الأول 1958 والحادي والثلاثين منه.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يلقي كلمته في حفل افتتاح مؤتمر المحامين العرب المنعقد في قاعة الشعب ـ بغداد بتاريخ 26 ـ تشرين الثاني ـ 1958، ويظهر خلفه مرافقه الأقدم العقيد وصفي طاهر.



صورة تذكارية نادرة لعائلة قائد ثورة 14 تموز الزعيم عبد الكريم قاسم، ويظهر في الوسط شقيقاه حامد قاسم وعبد اللطيف قاسم.



ضباط مكتب الزعيم عبد الكريم قاسم يتفقدون الرسائل المرسلة إليه من المواطنين، ويظهر في الصورة: الرئيس قاسم الجنابي، الملازم الأول حافظ علوان، والملازم الأول خماس العزاوي.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً سفير المملكة العربية السعودية في العراق السيد عبد الله السويل في مقره الرسمي في وزارة الدفاع.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يرعى حفل تخرج الدورة الثالثة عشر للضباط الاحتياط. ويظهر وهو يقدم الجوائز على الطلبة الخريجين الأوائل. فيما يبدو إلى جواره العقيد (صبري النعيمي) آمر الكلية والزعيم الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش والرئيس الأول (إبراهيم الموسوي) والعقيد (فاضل عباس المهداوي) رئيس محكمة الشعب، مستلم الهدية الخريج الأول (حسين علي النوح).



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر حفل افتتاح مؤتمر الطلبة العام المنعقد في قاعة سينما الخيام ببغداد بتاريخ 16 شباط 1959، ويظهر في الصورة العقيد (فاضل عباس المهداوي) رئيس محكمة الشعب واللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يصل سينما الخيام في بغداد لافتتاح مؤتمر أنصار السلام بتأريخ 14 نيسان 1959، ويظهر على يساره مرافقه الرئيس الأول قاسم الجنابي.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحيي جماهير الشعب من منصة وزارة الدفاع في بغداد أثناء المسيرة المليونية بمناسبة عيد الأول من أيار (عيد العمال العالمي) بتأريخ 1 ـ أيار ـ 1959.



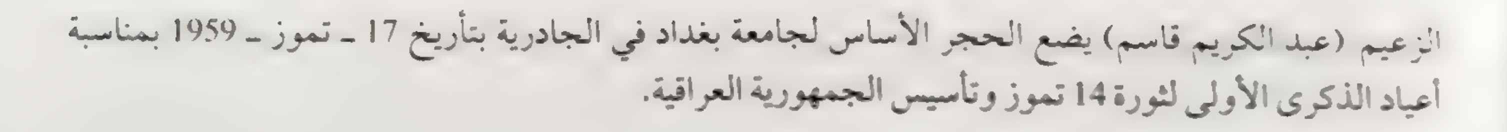
الزعيم عبد الكريم قاسم يوزع الجوائز على المتفوقين الأوائل من خريجي كلية الاحتياط العسكرية، ويظهر إلى جواره الزعيم صبري النعيمي آمر الكلية، فيما يبدو يمين الصورة اللواء الركن أحمد صالح العبدي رئيس أركان الجيش - تموز 1959.



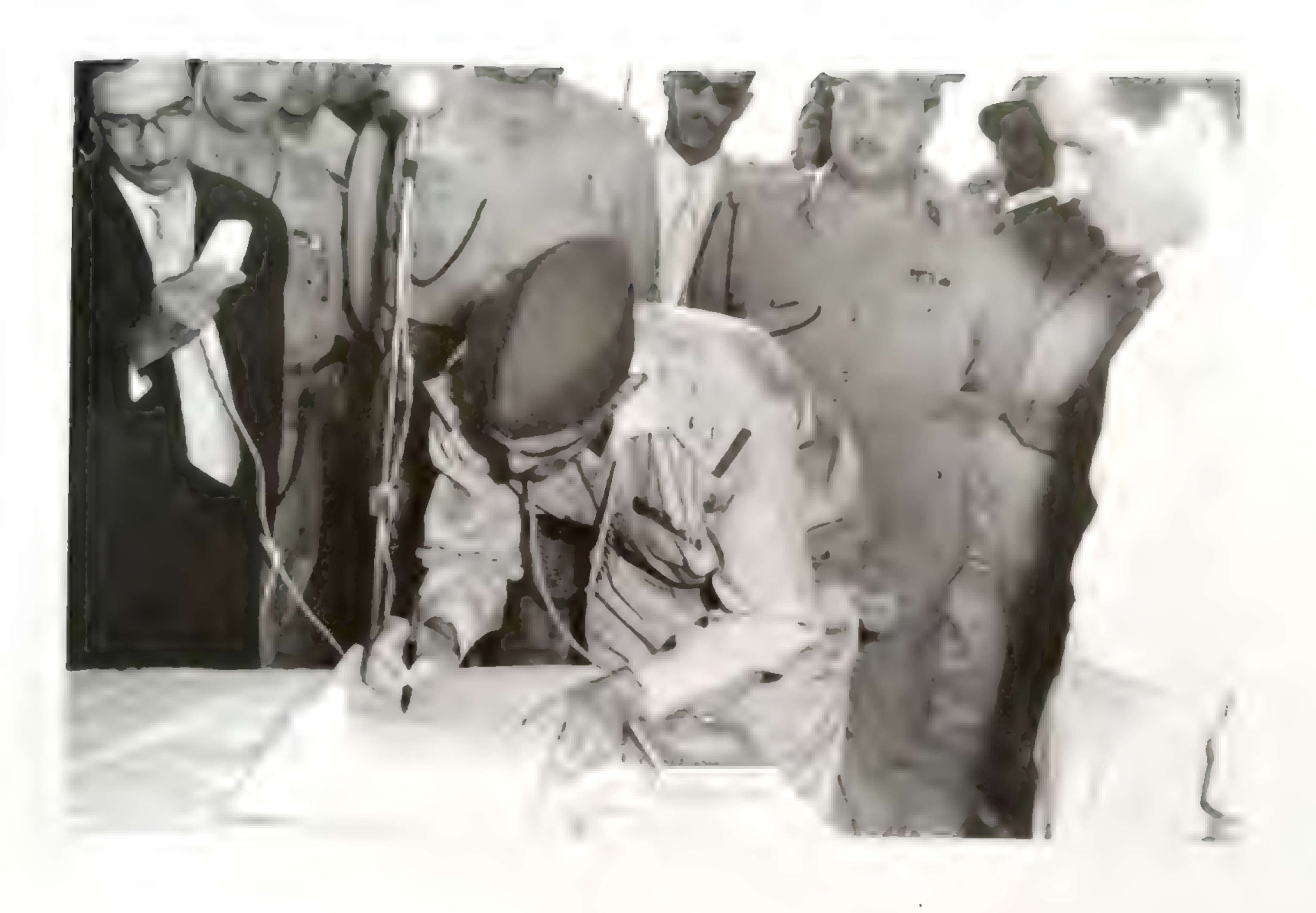
الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر الاستعراض العسكري الكبير للجيش العراقي واحتفالات أعياد الذكرى الأولى لثورة 14 تموز وتأسيس الجمهورية العراقية من على منصة التحية في ساحة التحرير، ويظهر إلى جواره الفريق الركن (محمد نجيب الربيعي) رئيس مجلس السيادة بتأريخ 14 ـ تموز ـ 1959.



الزعيم عبد الكريم قاسم متجولاً في أروقة القصر الجمهوري بعد افتتاحه ويظهر على يساره مرافقه الأقدم العقيد وصفي طاهر. فيما يبدو على يمينه اللواء طارق سعيد فهمي متصرف بغداد والدكتور طلعت الشيباني وزير الإعمار وكالة وأول وزير للتخطيط في العراق - 16 تموز 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يضع الحجر الأساس لجامعة بغداد في الجادرية بتأريخ 17 ـ تموز ـ 1959 بمناسبة أعياد الذكرى الأولى لثورة 14 تموز وتأسيس الجمهورية العراقية.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يدوّن كلمته بمناسبة وضع الحجر الأساس لجامعة بغداد في الجادرية بتأريخ 17 - تموز - 1959 بمناسبة أعياد الذكرى الأولى لثورة 14 تموز وتأسيس الجمهورية العراقية، ويظهر خلفه اللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) والدكتور (إبراهيم كبة) وزير الاقتصاد في حكومة ثورة 14 تموز عند حضورهما حفل افتتاح القرية النموذجية في اللطيفية وتوزيع سندات الملكية تطبيقاً لقانون الإصلاح الزراعي بتأريخ 17 - تموز - 1959.



الزعيم عبد الكريم قاسم يلقي كلمته في حفل توزيع سندات الأراضي على الفلاحين تطبيقاً لقانون الإصلاح الزراعي رقم 30 لسنة 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) حاملاً سندات الملكية في حفل افتتاح القرية النموذجية في اللطيفية معلناً انطلاق المراحل الأولى لتوزيع الأراضي على الفلاحين تطبيقاً لقانون الإصلاح الزراعي، ويظهر إلى جانبه اللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش والعقيد (هاشم عبد الجبار) بتأريخ 17 ـ تموز ـ 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يوزع بيده سندات الملكية على الفلاحين أثناء حضوره حفل افتتاح القرية النموذجية في اللطيفية بتأريخ 17 ـ تموز ـ 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يوزع بيده سندات الملكية على الفلاحين أثناء حضوره حفل افتتاح القرية النموذجية في الصليخية تطبيق لقانون الإصلاح الزراعي، ويظهر في الصورة الرئيس (حافظ علوان) مرافق الزعيم، بتاريخ 17 ـ تموز ـ 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يلقي كلمته في حفل إزاحة الستار عن الجزء الأول من نصب 14 تموز (نصب الحرية) في ساحة التحرير وسط بغداد خلال احتفالات العام الأول لثورة 14 تموز وتأسيس الجمهورية العراقية بتأريخ 17 ـ تموز ـ 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يزيح الستار عن الجزء الأول من نصب 14 تموز (نصب الحرية) في ساحة التحرير وسط بغداد خلال احتفالات العام الأول لثورة 14 تموز وتأسيس الجمهورية العراقية بتأريخ 17 ـ تموز ـ 1959، ويظهر إلى جواره اللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش والعقيد الركن (عبد الكريم محمد) آمر اللواء العشرين والزعيم الركن (سعدي القرغولي) مدير إدارة الجيش والعقيد (وصفي طاهر) مرافق الزعيم ومدنيين بتأريخ 17 ـ تموز ـ 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر حفل تخرج دورة كلية الاحتياط، ويظهر في الصورة من اليمين: العقيد (صبري النعيمي) آمر الكلية، الرئيس (حافظ علوان) مرافق الزعيم، اللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش بتأريخ 12 ـ آب ـ 1959.



الزعيم عبد الكريم قاسم راقداً في مستشفى دار السلام في بغداد إثر نجاته من الاعتداء البعثي الغادر على حياته في شارع الرشيد ـ تشرين الثاني 1959 ويظهر إلى جواره وزير الصحة اللواء الدكتور محمد الشواف.



الزعيم عبد الكريم قاسم يصل مبنى وزارة الدفاع بعد خروجه من مستشفى السلام ونجاته من محاولة الاغتيال في اليوم الذي عرف بعيد السلامة والابتهاج بتأريخ 3 ـ كانون الأول ـ 1959.



(الزعيم عبد الكريم قاسم) يحضر حفل وضع الحجر الأساس لمدينة القاسم للإسكان (غربي بغداد) بتأريخ
ـ كانون الأول ـ ١٩٥٩.



الزعيم عبد الكريم قاسم أثناء حضوره لإحدى احتفاليات معهد الفنون الجميلة في بغداد 1959.



زعيم عبد الكريم قاسم أثناء حضوره احتفالية معهد الفنون الجميلة في بغداد بمناسبة شفائه من محاولة الاعتداء
نعثي الغادر في شارع الرشيد ويظهر على يساره اللواء الركن أحمد العبدي رئيس أركان الجيش، وعلى يمينه
لدكتور خالد الجادر عميد المعهد / بغداد 1959.



الزعيم عبد الكريم قاسم مصافحاً أحد الفنانين عند زيارته لمصلحة السينما والمسرح ويظهر في الوسط الفنان يوسف العاني مدير المصلحة والوزير إسماعيل العارف وزير الإرشاد وكالة - كانون الثاني - 1960.



لزعيم عبد الكريم قاسم يحضر احتفالية الفرقة الخامسة بمناسبة عيد السلامة والابتهاج ويظهر إلى جواره الزعيم إسماعيل العارف.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يتسلم هدية (درع محكمة الشعب) من العقيد (فاضل عباس المهداوي) خلال
الاحتفالية التي أقامتها المحكمة بمناسبة عيد السلامة والابتهاج بتاريخ ٩ ـ شباط ـ 1960



...عيم (عبد الكريم قاسم) يستقبل ضيف العراق الرئيس الإندونيسي (أحمد سوكارنو) عند زيارته للجمهورية العراقية للفترة من (2 نيسان ـ 5 من الشهر ذاته) عام 1960.



الأستاذ عبد اللطيف الشواف وزير التجارة العراقي مصافحاً السيد أنستاس إيفانوفيتش ميكويان نائب رئيس الاتحاد السوفيتي وزير التجارة الخارجية عند زيارته للعراق بتأريخ 8 ـ نيسان ـ 1960، بينما يبدو الزعيم عبد الكريم قاسم بينهم.



ـ الزعيم (عبد الكريم قاسم) في ساحة وزارة الدفاع وبرفقته السيد أنستاس إيفانوفيتش ميكويان نائب رئيس الاتحاد السوفيتي ووزير التجارة الخارجية عند زيارته للعراق بتأريخ 8 ـ نيسان ـ 1960، وهما يستعرضان سيارة الزعيم الذي تعرض فيها لمحاولة الاغتيال الذي استهدف حياته بتأريخ 17 ـ تشرين الأول ـ 1959.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً السيد أنستاس إيفانوفيتش ميكويان نائب رئيس الاتحاد السوفيتي وزير التجارة الخارجية عند زيارته للعراق بتأريخ 8 ـ نيسان ـ 1960 على رأس وفد سوفيتي كبير.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) والسيد أنستاس إيفانوفيتش ميكويان نائب رئيس الاتحاد السوفيتي وزير التجارة الخارجية يفتتحان أول معرض تجاري سوفيتي الأكبر من نوعه في العراق ويتجولان في أروقته بتأريخ 10 ـ نيسان ـ 1960.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) على رأس كبار مسؤولي الجمهورية العراقية في مطار بغداد (مطار المثنى العسكري لاحقاً) مودعاً السيد أنستاس إيفانوفيتش ميكويان نائب رئيس الاتحاد السوفيتي وزير التجارة الخارجية عند انتهاء زيارته للعراق نيسان ـ 1960.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء حضوره إحدى الاحتفاليات الرياضية في ملعب الكشافة بمناسبة أسبوع الجيش الرياضي بتأريخ 21 ـ 4 ـ 1960.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً إمام عمان الثائر ضد الاستعمار البريطاني الإمام غالب بن علي الهنائي الذي زار العراق على رأس وفد عماني كبير بعد تأسيس مكتب الإمامة العمانية في الجمهورية العراقية، ويظهر أقصى يمين الصورة الدكتور هاشم جواد وزير الخارجية بتأريخ 22 ـ نيسان ـ 1960.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً إمام عمان الثائر ضد الاستعمار البريطاني الإمام غالب بن علي الهنائي في مقره الرسمي بوزارة الدفاع. والذي زار العراق على رأس وفد عماني كبير بعد تأسيس مكتب الإمامة العمانية في الجمهورية العراقية. ويظهر أقصى يمين الصورة الدكتور هاشم جواد وزير الخارجية بتأريخ 22 ـ نيسان ـ 1960.



حضور الزعيم (عبد الكريم قاسم) مؤسس الجمهورية العراقية وقائد ثورة 14 تموز إحدى احتفاليات معهد الفنون الجميلة في بغداد، ويظهر إلى جواره الفنان الدكتور (خالد الجادر) عميد المعهد، اللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش، الزعيم الركن (إسماعيل العارف) وزير المعارف، ويبدو واقفاً أقصى يمين الصورة العقيد (عبد الكريم الجدة) آمر الانضباط العسكري صيف عام 1960.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يزور وزارة المعارف ويلتقي بوزيرها الظاهر إلى جواره الزعيم (إسماعيل العارف) ويلتقي بمسؤولي الوزارة صيف عام 1960.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء حضوره حفل توزيع الدور على المواطنين ضمن مشروع إسكان غربي بغداد بتأريخ 18 ـ تموز ـ 1960.



زيارة الزعيم عبد الكريم قاسم يرافقه وزير الصحة محمد الشواف إلى معهد دار التمريض سنة 1960.



حضور الزعيم (عبد الكريم قاسم) رئيس الوزراء وقائد ثورة 14 تموز حفل افتتاح السوق الخيري لرابطة المرأة العراقية بتأريخ 1 - أيلول - 1960 ويظهر إلى جواره الدكتور اللواء محمد الشواف وزير الصحة العراقي والرئيس الأول قاسم الجنابي مرافق الزعيم.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يوزع الجوائز على المتفوقين من خريجي دورة مدرسة المظليين، ويظهر الرئيس (النقيب) محيي الدين عبد الله الطيار آمر المدرسة والمذيع قاسم نعمان السعدي بتأريخ 10 ـ تشرين الأول ـ 1960.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر حفل عيد الجيش العراقي المقام في قاعة الشعب ببغداد، ويظهر إلى جواره الشيخ مهدي عبد الحميد الكليدار، من سدَنة الكاظمين، بتأريخ 6 ـ كانون الثاني ـ 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مؤسس الجمهورية العراقية وقائد ثورة 14 تموز مصافحاً أحد رجال الدين من الطائفة المسيحية بتأريخ 6 ـ كانون الثاني ـ 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء حضوره اجتماع وزراء الخارجية العرب المقام في بغداد، شباط 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر حفل وضع الحجر الأساس لجسر الكرادة المعلق بتأريخ 1 ـ شباط ـ 1961، ويظهر إلى جواره اللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش.



الزعيم عبد الكريم قاسم أثناء زيارته إلى لواء البصرة (آذار 1961) في احتفال توسعة ميناء أم قصر، إلى جانبه الشيخ عبدالله المبارك رئيس الأمن العام والقوات المسلحة آنذاك، وخلفه من الوفد الكويتي: عبد الحميد الصانع، نصيف اليوسف، حمد الحميضي وعبد اللطيف الثويني، كما يظهر في الصف الاول، أحمد صالح العبدي رئيس أركان الجيش، اللواء الركن عبد الوهاب عبد الرزاق متصرف لواء البصرة والأستاذ هاشم جواد وزير الخارجية.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء جولة نهرية في شط العرب رافقه فيها اللواء الركن (مزهر الشاوي) مدير مصلحة الموانئ العراقية واللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش واللواء الركن (عبد الوهاب عبد الرزاق) متصرف لواء البصرة والزعيم الركن (السيد حميد الحصونة) - آذار 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يتسلم هدية لواء البصرة من متصرف اللواء (عبد الوهاب عبد الرزاق) تخليداً لذكرى زيارته للبصرة ووضع الحجر الأساس لميناء أم قصر الكبير، ويظهر اللواء الركن (مزهر الشاوي) مدير مصلحة الموانئ العراقية والزعيم الركن (السيد حميد الحصونة) ـ آذار 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يضع الحجر الأساس لمدينة الطب في بغداد كأكبر مشروع صحي في الشرق الأوسط يومها، ويظهر على يساره وزير الصحة اللواء الدكتور محمد الشواف بتأريخ 8 ـ آذار ـ 1961، ومما جاء في خطابه الذي ارتجله بهذه المناسبة: «إننا في هذا اليوم نضع الحجر الأساس لقسم من مدينة الطب وهو المستشفى الجمهوري، هذا المستشفى الذي سيكون أرقى مستشفى من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وسيحتوي على الآلات والمعدات وصالات العمليات والخبرة بحيث يؤمه إخواننا أبناء الشعب من أرجاء العراق كافة وإخواننا من بلادنا العربية في أرجاء الوطن».



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر جلسة مفاوضات حكومة ثورة 14 تموز في العراق مع شركات النفط الاحتكارية برئاسة المستر هريدج والتي جرت بين 20 آب ـ أغسطس 1958 و10 نيسان ـ أبريل 1961 وعقد خلالها 28 اجتماعاً انتهت بفشل المفاوضات بسبب تعنت الشركات وعدم استجابتها لمطالب العراق ودفع ذلك الزعيم قاسم إلى إصدار قانون رقم 80 لسنة 1961 وتم بموجبه سحب 99 % من الأراضي العراقية التي كانت خاضعة لاتفاقيات الامتياز الاحتكاري نظراً لعدم قيام شركات النفط باستغلالها، مهد ذلك فيما بعد لتأسيس شركة النفط الوطنية العراقية بقانونها الذي وقعه الزعيم قاسم في يوم 8 شباط 1963 وفي خضم أحداث الانقلاب الدامي.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يلقي كلمته في دار الضباط في بغداد بمناسبة عيد الأضحى ـ أيّار 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) خلال استقباله للوفد الهندي الرفيع الذي زار العراق ويظهر الأول من اليمين السفير الهندي في العراق وقد أهدى الوفد هذه السلسلة التراثية الهندية التي يرتديها الزعيم ـ شتاء عام 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء زيارته السفارة اللبنانية في بغداد ويظهر في استقباله السفير اللبناني وحرمه - شتاء 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يستقبل السفير الألماني في الجمهورية العراقية الدكتور هربرت ريختر ـ ديوان وزارة الدفاع في بغداد شتاء عام 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) أثناء حضوره احتفالية دبلوماسية في السفارة السودانية في بغداد ويظهر إلى جواره اللواء الركن (أحمد صالح العبدي) رئيس أركان الجيش والسفير السوداني (خليفة عباس) ـ صيف عام 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) مستقبلاً سفير المملكة المغربية وحرمه في قاعة الشعب في بغداد في إحدى المناسبات الدبلوماسية ـ صيف عام 1961.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر احتفالية السفارة البولونية في بغداد بمناسبة العيد الوطني للجمهورية البولونية، ويقف إلى جواره السفير البولوني السيد هنريك ياروشيك ـ صيف عام 1961.



الزعيم عبد الكريم قاسم يحضر حفل افتتاح سد دربندخان والى جانبه عدد من زهرات السليمانية، ويظهر في أقصى يمين الصورة الزعيم عبد الكريم محمد ـ 23 تشرين الثاني 1961.



الزعيم عبد الكريم قاسم يحضر حفل افتتاح سد دربندخان ويظهر خلفه العقيد وصفي طاهر المرافق الأقدم للزعيم، والمقدم قاسم الجنابي ـ 23 تشرين الثاني 1961.



الزعيم عبد الكريم قاسم يفتتح سد دربندخان ـ 23 تشرين الثاني 1961.



الزعيم عبد الكريم قاسم يغادر الطائرة التي أقلته لحضور حفل افتتاح سد دربندخان ويظهر محاطاً بمجموعة من مرافقيه وضباط المنطقة الشمالية (ضباط الفرقة الثالثة)، ويظهر بينهم المقدم (آنذاك) عبد الجبار خليل شنشل - 23 تشرين الثاني 1961.



الزعيم عبد الكريم قاسم يحضر إحدى المناسبات العامة ويظهر على يساره اللواء الركن أحمد صالح العبدي رئيس أركان الجيش فيما يبدو على يمينه العقيد الركن إسماعيل العارف وزير المعارف ملاطفاً أحد الأطفال.



جانب لأحد المؤتمرات الصحفية التي كان يعقدها الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة 14 تموز بحضور عدد كبير من مراسلي وكالات الأنباء العربية والعالمية.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يحضر احتفالية وزارة الداخلية المقامة بمناسبة عيد الشرطة، ويظهر إلى جواره الزعيم (أحمد محمد يحيى) وزير الداخلية، وخلفه العقيد وصفي طاهر المرافق الأقدم للزعيم والملازم الأول نوزي ناصر حسين والملازم جسام الجبوري بتأريخ 9 ـ كانون الثاني ـ 1962.



الزعيم (عبد الكريم قاسم) يستقبل المناضلة الجزائرية (جميلة بوحيرد) أثناء زيارتها للعراق صيف عام 1962 وسط استقبال شعبي ورسمي حافل، بادرت يومها الحكومة العراقية تكريماً لهذه الزيارة بإطلاق اسم (جميلة) على اسم مدينة جميلة التي كانت تحت الانشاء يومها تخليداً لذكرى زيارة هذه المناضلة الكبيرة.



مؤسس الجمهورية العراقية وقائد ثورة 14 تموز يستقبل الوفد الفلسطيني الزائر للعراق برئاسة مفتي فلسطين الشيخ أمين الحسيني على هامش افتتاح مؤتمر العالم الإسلامي المنعقد في قاعة الشعب في بغداد، ويظهر واقفاً خلفه سكرتيره الصحفي الرئيس الأول سعيد الدوري، حزيران 1962.



الزعيم عبد الكريم قاسم يحيي مواكب الاحتفالات الكبرى من على منصة التحية في الاحتفال الرسمي الكبير الذي أقيم في ساحة التحرير وسط بغداد بمناسبة الذكرى الرابعة لثورة 14 تموز ـ 14 تموز 1962.



الزعيم عبد الكريم قاسم أثناء حضوره احتفالية سفارة جمهورية الصين الشعبية ـ آب 1962.



الفريق الركن (عبد الكريم قاسم) في واحدة من أندر صوره بتأريخ 7 ـ كانون الثاني ـ 1963 بعد ترقيته إلى رتبة (فريق ركن) بتأريخ 6 ـ كانون الثاني ـ 1963 وهي الرتبة الأخيرة التي تقلدها وباستحقاقه الرسمي أي قبل شهر واحد من وفاته 8 ـ شباط ـ 1963.



الفريق الركن (عبد الكريم قاسم) أثناء حضوره احتفالية افتتاح الوجبة الثالثة ووضع الحجر الأساس للوجبة الرابعة من دور مدينة القاسم السكنية يحيط به أبناء الشعب بتأريخ 7 ـ كانون الثاني ـ 1963 أي قبل شهر واحد من وفاته في 8 ـ شباط ـ 1963.



الزعيم عبد الكريم قاسم مصافحاً السيد ساسون خضوري حاخام الطائفة اليهودية في العراق خلال الاحتفالية التي أقيمت في بهو الأمانة بمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل - 6 كانون الثاني 1963.



الزعيم عبد الكريم قاسم متحدثاً إلى المرحوم الدكتور هاشم جواد وزير الخارجية العراقي ـ كانون الثاني 1963.



الزعيم عبد الكريم قاسم مغادراً وزارة الخارجية العراقية بعد زيارته التفقدية للوزارة ويظهر على يمينه وزير الخارجية العراقي الدكتور هاشم جواد وعلى يساره سكرتيره الصحفي الرئيس الأول سعيد الدوري.



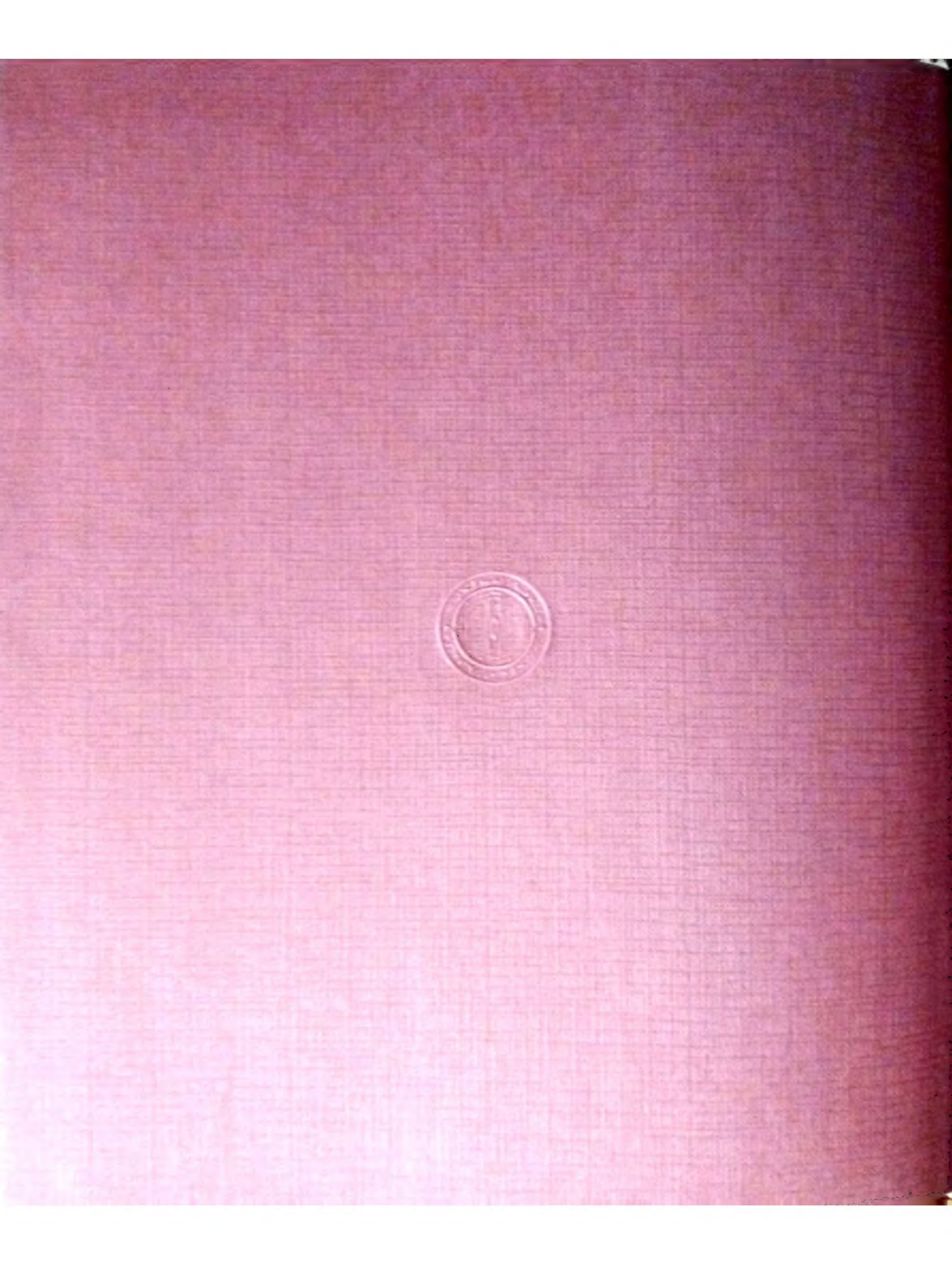
الزعيم عبد الكريم قاسم متحدثاً إلى العقيد محسن الرفيعي مدير الاستخبارات العسكرية خلال حضوره الاحتفال الذي أقيم في بهو أمانة العاصمة بمناسبة عيد الجيش العراقي ـ 6 كانون الثاني 1963.



الزعيم عبد الكريم قاسم متحدثاً إلى أفراد الجوق الموسيقي العسكري خلال احتفالية ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل المقامة في قاعة الشعب ـ 6 كانون الثاني 1963.



الزعيم عبد الكريم قاسم يفتتح الوجبة الثالثة من دور مدينة الضباط ويضع الحجر الأساس للوجبة الرابعة، ويظهر على يمينه الزعيم نايف حمودي وعلى يساره الأستاذ حسن رفعت وزير الإعمار (1963).



THE LEADER
Rare Photography Pictures

Mokdad Abd Al-Rida



ISBN 978-9-9226346-4-7

9 789922 634647

www.daralrafidain.com
info@daralrafidain.com
daralrafidain
dar.alrafidain
dar alrafidain دار الرافدين



Dar Alrafidain